

الكندري صيد النقرور مع السرايات والبوارح

الحدائق مشعل الكندري حياته البحر والصيد، متعته مسكة الخيط ولشط السمكة، تفنن بصيد أنواع كثيرة من الأسماك، غزا بخيطه محاذق الشمال والجنوب، وعرف أسرارها. صفحة «بحري» اليوم خاضت معه حديثاً شيقاً فيه من المعلومات البحرية الشيء الكثير. كما حذر الكندري من صيد هذه الأيام بسبب تقلبات الجو «السرايات»، ناصحاً إخوانه الحدائق بأن يكون صيدهم قريباً من الديرة فألى الحوار:

بداية: الآن موسم النقرور بس مشكلة صيد النقرور انه يبين مع السرايات والبوارح، وبهذا الوقت لازم الواحد يكون حريص بطبعته بسبب ان السراية تضرب باي وقت وموسم السرايات يكون في فصل الربيع الذي يبدأ في أول أبريل وينتهي في منتصف شهر مايو تقريباً، ووقت السرايات يكون في فترة الزوال أي زوال الشمس وتبدأ غالباً من بعد العصر، وتتميز فترة السرايات بالتكونات السريعة للغيوم الركامية خلال فترة تتراوح بين نصف ساعة وساعة وتهطل بعدها الامطار الرعدية الغزيرة جدا خلال فترة قصيرة وتصاحبها رياح عنيفة لا تستقر في اتجاه معين مع تقلبات مفاجئة، وبعد فترة السرايات تهدأ الرياح وترتفع درجة الحرارة بشكل ملحوظ حتى نهاية شهر مايو عندما يدخل موسم البوارح.

ويضيف الكندري: السرايات والبوارح، وبهذا الوقت لازم الواحد يكون حريص بطبعته بسبب ان السراية تضرب باي وقت وموسم السرايات يكون في فصل الربيع الذي يبدأ في أول أبريل وينتهي في منتصف شهر مايو تقريباً، ووقت السرايات يكون في فترة الزوال أي زوال الشمس وتبدأ غالباً من بعد العصر، وتتميز فترة السرايات بالتكونات السريعة للغيوم الركامية خلال فترة تتراوح بين نصف ساعة وساعة وتهطل بعدها الامطار الرعدية الغزيرة جدا خلال فترة قصيرة وتصاحبها رياح عنيفة لا تستقر في اتجاه معين مع تقلبات مفاجئة، وبعد فترة السرايات تهدأ الرياح وترتفع درجة الحرارة بشكل ملحوظ حتى نهاية شهر مايو عندما يدخل موسم البوارح.

السيبتي والششم وطرق مختلفة بالصيد

ويضيف الكندري: السيبتي والششم يعتبران من الاسماك المفضلة لدى الحدائق من ناحية الصيد والطعم ولكل واحد منهما وقت معين وطريقة صيد مختلفة،

بالنسبة للسيبتي يتواجد بكثرة على الاسياف من شهر أبريل الى شهر يوليو تقريباً ويذهب السيبتي على الاسياف بحثاً عن الزوري وعن الطعام اللي تجلبه أمواج الرياح الشمالية، وبقايا مخلفات البحر التي تتجه الى الشاطئ وهو في الاغلب يتواجد في الاماكن الرملية الطينية والصخرية ويكثر السيبتي بالفنطاس والحيشان، وطبعاً أفضل وقت لصيده الفجر والمغرب، وأنا شخصياً أفضل الزورية الحية أو الميدة الحية الصغيرة والخيط أفضل 50، أما بالنسبة للششم فأفضل وقت لصيده بالششم شهر ديسمبر ويناير وفبراير وأفضل الاماكن لصيده بالبعوه، والحيشان وطبعاً تصيده على مصير وربياته، أما الاماكن الصخرية أو العوارض فأفضل الشرب وركعة قصيرة وأحياناً من غير مدور والخيط الأفضل 40 و45.

رحلات جميلة وصيد وفير

ويتابع: ومن الرحلات الجميلة التي كان فيها الصيد وفيراً رحلة حدائق الى جزيرة عوهة قبل 10 سنوات تقريباً وكان الصيد نوبيي حلالي، كنت أنا وصاحبي ويس ودار علينا راس نوبيي ما وقف كلش لين خلص اللييم الذي كان عندنا وتسلمنا قوطي صلاح من طراد بجانبنا فالجموع تقريباً 80 الى 90 نوبيية ترسنا ثلاثين تقريباً وطبعاً وزعت الايدام على الاهل والاصدقاء لأن النوبيي حلاته تاكله فرش ما يدش الفريزر.

النهاش كنا تصيده قبل خمس سنوات

ويقول: أما بخصوص صيد النهاش فكان انصيده قبل خمس

سنوات بأقواق قاروه، ولكن بسبب الصيد الجائر قلت الاقواق وتهالكت وقل معها صيد النهاش والاسماك بشكل عام، والنهاش سمكة قوية يعني الأفضل انك تحدد لها بخيط 55 أو 60 وركعة طويلة والبلد خرابي وربياته كاملة وحداقه بالفسادة وعلى الثبر ودائماً يكون موجودا بالاقواق التي يكون فيها غز.

تعلمت الحدائق على يد نواخذة

ويضيف: أنا وبكل اعتزاز وفخر تعلمت الحدائق على يد صديق أخوي الأخ العزيز النواخذة محمود القطري بوحسن تعلمت على يده الحدائق والقلص والتريديع والصبر وطولة البال ويسعدني كثيراً اذا طلعت معاه، وبعده أخوي العزيز طلال صفر بويعسى كنا نطلع بطرايه 14 قدم عماني ووصلنا به عوهة وحدقنا فيها وكان أيام العماني أكثر طلعات الصيد فيه وعندما اطلع معاه الصراحة أحس بالثقة لأنه حدائق محترف وفني ميكانيكا حق الاعطال والنواخذة العود أحمد الجاهلي بوعيدالرحمن أنا ملقبه «برجل الاسماك الكبيرة» تخصص هوامير وطبعانات وتعلمت منه الكثير للامانة، وأخوي باسل أحمد اللي من الناس أتشرف وأستمتع عندما اطلع معاه وتتعلم منه حسن الاخلاق، ومحد كسر ظهري بالبحر إلا صديقي عبدالرحمن ما يطلعنا إلا بالضربات أيام طرايه 18 قدماً وما كنا نحدد إلا بعوهة.

الفسكر العود له 80 ضرس

ويقول: أنا من عشاق صيد الفسكر الحجم الكبير اللي يكون متواجداً بالجنوب بنصف شهر فبراير وشهر مارس ودائماً أصيده بكبر بالفسادة وعلى آخر السجي والثبر وعلى ربيانة وركعة طويلة وميشار صفر 2 وصفر 3 وأفضل الكوري الصنع لأن الفسكر العود لهاته قوية فيها أكثر من 80 ضرساً أنا عادهم.

أما الهامور والبالول قبل 7 سنوات فكان أكثر من النوبيي بعوهة بس راحت ذيك الأيام، وطبعاً الهامور هذي الفترة يكون متواجداً في الطبعانات والكهوف والميافر، ميزة الهامور انه يضرب على كل شيء ويجب السمكة الحية (الميد والجيم واليميامه والششم إلخ...) ويضرب على معظم الاسماك وأنا أفضل صيده بالطبعانات على الوقفة ومحياة وعلاق طويل حتى اذا ضرب ما يمديه يلحف.

أتمنى عوهة ترجع أم الخير

ويضيف: أحلي وقت لحدائق كبر بالليل شهر فبراير ومارس وطبعاً بالفسادة وما أنصح نهائياً حدائقها بالحمل العود، والفسكر والشعري والعندق والبالول موجودة بكثرة بعوهة وسابقاً اسمها أم الخير بس خلال السنوات الأخيرة قل الصيد فيها بشكل ملحوظ، وبشكل عام حدائقها من شهر سبتمبر وحتى شهر أبريل وفيها يبين الشعم والهامور والنوبيي والنقرور والسيبتي والشماهي وأتمنى أنها ترجع نفس أول أم الخير.

خاتمة

ويختتم الكندري قائلاً: الحذر الحذر من هذه الأيام التي فيها الطقس غير مستقر ولا أحد يغامر بحياته لأجل سمكة، عليكم بالاماكن القريبة لا تباعدون، وأتمنى من الكل المحافظة على بحرنا والاهتمام بعودة السلامة والإسعافات الأولية كاملة، وأتمنى للجميع الصيد والسلامة.

الحدائق مشعل الكندري مع أحلي سيبتي

